

Rhe. 126 - Kusustraa

العناصر الداخلية في شعر المذح لأحمد شوقي

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي



KEPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A-2016 004 BSA	No. REG : A-2016/BSA/004 ASAL BUKU : TANGGAL :

مُقَدِّم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

زمره السعيدة

رقم التسجيل : A.1212.057

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : زمرة السعيدة

رقم القيد : A.١٢١٢.٥٧

عنوان البحث : العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: زمرة السعيدة رقم القيد: A.1212.057

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب، وذلك في يوم من يناير ٢٠١٦. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير رئيسا و مشرفا ()

٢. أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()

٣. الدكتور أسيب عباس عبدالله الماجستير مناقشا ()

٤. عبدالله عبيد الماجستير مناقشا ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : زمرة السعيدة

رقم القيد : A.١٢١٢.٥٧

عنوان البحث التكميلي: العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum)

الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على

استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٢ من يناير ٢٠١٦



زمرة السعيدة

محتويات البحث

أ	صفحة العنوان
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ط	محتويات البحث
م	المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهميّة البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. حدود البحث

٥ ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الأدب

٧ أ. مفهوم الأدب

المبحث الثاني: العناصر الداخلية

٨ أ. مفهوم العناصر الداخلية واختلافها بين القصة والشعر

٩ ب. أنواع العناصر الداخلية في الشعر

المبحث الثالث: الشعر وأنواعه

١٣ أ. مفهوم الشعر

١٦ ب. أقسام الشعر

٢٢ ج. أغراضه وفنونه

المبحث الرابع: لمحة عن ترجمة أحمد شوقي

٢٨ أ. أصل الشاعر أحمد شوقي

٢٩ ب. حياة شوقي التعليمية

٢٩ ج. شوقي شاعر الخديوى توفيق

٢٩ د. شوقي في بعثة إلى فرنسا

٣٠ هـ. شوقي شاعر القصر

٣١ و. شوقي ومنفاه

٣١ ز. البيعة لشوقي بإمارة الشعر

٣٢ ح. وفاته

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٣ أ. مدخل البحث

٣٣ ب. بيانات البحث ومصادها

٣٤ ج. أدوات جمع البيانات

٣٤ د. طريقة جمع البيانات

٣٤ هـ. طريقة تحليل البيانات

٣٤ و. تصديق البيانات

٣٥ ز. إجراءات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أبيات شعر لأحمد شوقي الذى تتضمن على العناصر الداخلية

٣٦ ١. أبيات شعر الأزهر

المبحث الثانى: تحليل العناصر الداخلية فى شعر الممدح لأحمد شوقي

٤٣ ١. الموضوع

٤٦ ٢. العاطفة

٤٩ ٣. الخيال

٥٤ ٤. الصورة

الفصل الخامس: الخاتمة

٦٦ أ. النتائج

٦٧ ب. الاقتراح

المراجع

الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

العناصر الداخلية في شعر الممدح لأحمد شوقي

(Unsur-unsur Instrinsik dalam syi'ir pujian karya Ahmad Syauqi)

Skripsi ini menjelaskan tentang unsur intrinsik dalam puisi pujian yang berjudul “al-Azhar” Karya Ahmad Syauqi. Masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah: 1) Apa sajakah bait-bait puisi pujian Ahmad Syauqi yang mengandung unsur-unsur instrinsik?. 2) Apa saja unsur-unsur intrinsik yang terdapat dalam puisi tersebut?.

Berkenaan dengan masalah tersebut, dalam penelitian ini penulis menggunakan pendekatan unsur intrinsik dalam membahas puisi pujian yang bertema “al-Azhar”. Metode yang digunakan adalah metode *deskriptif* dan *kualitatif* agar memperoleh data yang objektif dalam menjawab rumusan masalah tersebut.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa: 1) Penyair menggubah puisi “al-Azhar” tersebut untuk memberikan pujian kepada al-Azhar al-Syarif. Puisi yang berjudul “al-Azhar” ini terdiri dari 48 bait.

2) Unsur-unsur intrinsik yang ditemukan di dalam puisi “al-Azhar” adalah 1) temanya lebih didominasi oleh pujian-pujian yang dilontarkan penyair kepada al-Azhar dan sedikit tentang sindiran penyair kepada mereka yang terlina karena pujian tersebut, 2) emosi atau perasaan penyair yang terdapat dalam puisi tersebut adalah berharap, memuji dan mencela, 3) Imajinasi yang digunakan adalah kiasan, hiperbola dan personifikasi, 4) bentuk atau *stylistika* yang digunakan adalah jinas dan saja’.

Kata kunci: unsur-unsur instrinsik dan *puisi pujian*.

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدمة

الأدب هو وسيلة عن العواطف والمقاصد والأفكار ويكون التعبير بالحركات الصادرة عن الإنفعال. وبالقول الآخر أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة وإنتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يربط بضغط الكلام يسمى بالشعر وهناك من يربط بضغط الحوار يسمى بالمرحلية وهناك من يربط بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة^١. الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو الى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.

الأدب عبارة عن المعرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ وهو قسمان طبيعي وكسبي فالطبيعي ما فطر عليه الإنسان من الأخلاق الحسنة والصفات المحمودة كالكرم والحلم، والكسبي ما اكتسبه بالدرس والحفظ والنظر فحينئذ يعرف بأنه علم صناعي

تعريف به أساليب الكلام البليغ في كل حال من أحواله: وهو المدعو بعلم الأدب^٢.

الأدب وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء كان هذا الكلام شعرا أم نثرا. الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو الى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل^٣. أن الأدب هو الشعر والنثر الفني. صار الأدب هو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب.

^١ محمد التوحي ، المعجم المفصل في الأدب (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤ م)، ٣٧ - ٤٨

^٢ أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في ادبيات وإنشاء لغة العرب (دار الفكر)، ٨

^٣ عبد العزيز ، الأدب العربي و تاريخه (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥ هـ)، ٨

وفي الأدب العربي يرغب الأدباء العربيون في صناعة الشعر منذ عصر الجاهلي حتى عصر الحديث فصار الشعر أشهر أعمال الأديبه عندهم. ومن الطبع أن توجد الخصائص بين الشاعر الواحد والشعراء الآخرين في أشعارهم. كما نفهم أن ينقسم العمل الأدبي إلى قسمان، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. أما العنصر الداخلي فهو العنصر الذي يتكلم عن الأدب من الموضوع والعاطفة والخيال والصورة. وأما العنصر الخارجي فهو احد العنصر الذي يكون خارج الفن الأدبي ولكنه لا يعد من المؤثرات في نظام الفن الأدبي^٤.

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجاوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيال و لو لم يكن موزونا مقفى. انه مكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية^٥.

وقال قدامة بن جعفر في تعريف الشعر إنه قول موزون مقفى يدل على معنى, والأسباب المفردات التي يحيط بها حد الشعر, وهي اللفظ والمعنى والوزن والتقفية. فكما أن الكلام يكون فصيحاً و موزناً مقفياً, وهذا يعنى أن الكلام منظوم في الوزن والقافية. والشعر عند ابن خلدون هو الكلام الموزون المقفى ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روى واحد وهو القافية^٦.

الشعر وهو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضاً في الطول والقصر والحركة^٧.

⁴Burhan Nurdiantoro, Teori Kajian Fiksi (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2001) 23-24

^٥أحمد الشيب, أصول النقد الأدبي (مصر: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٦٤), ٢٩٥

^٦نفس المراجع, ٢٩٥

^٧طه حسين, التوجع الأدبي (القاهرة: دار الكتاب العربي, ١٩٥٢), ٧

الشعر له موضوعات متنوعة. وأغراضه مثل الفخر والرثاء والوصف والمدح وغير ذلك. والشعر المدح هو الثناء بالعقل والشجاعة والعدل والعفة ويكون القاصد لمدح الرجال بهذه الأربع الخصال مصيباً والمادح لغيرها مخطئاً^٨.

وبالقول الآخر الشعر المدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل والعفة والعدل والشجاعة. إن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه وبتعداد محاسنة الخلقة، وشاع المدح عندما ابتذل الشعر، واتخذ الشعراء مهنة، ومن أوائل مداحيهم: زهير و النابغة^٩.

وأما في العهد المعاصر فكان أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي هو من أشهر شعراء العصر الأخير. كانت ولادته في القاهرة، سنة ١٢٨٥ هـ \ ١٨٦٨ م^{١٠}.

وكانت مؤلفاته تتكون من النثرية و الشعرية. و من أبرز مؤلفاته هو "الشوقيات". إن شعر شوقي خاصة شعر المدح تتضمن على العناصر الأدبية يعني العناصر الداخلية و معرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

وعلى هذا اختارت الباحثة عنوان كتابة البحث التكميلي في **العناصر الداخلية**

في شعر المدح لأحمد شوقي (دراسة أدبية).

٢. أسئلة البحث

تركز الباحثة بوضع الأسئلة مايلي:

أ. ما هي العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي ؟

^٨ السعيد حامد شوارب، المدح في الشعر الجاهلي (عادل متولي: القاهرة ٢٠٠٨)، ١١

^٩ نفس المراجع، ٢٥-٢٦

^{١٠} أحمد شوقي، الشوقيات (دار العودة: بيروت ١٩٨٨)، ٦

٣. أهداف البحث

أما الأهداف التي تحاول الباحثة أن تحققها فهي:
أ. لمعرفة العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي

٤. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي:

- أ. لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في الأدب وخاصة العناصر الداخلية.
- ب. مساعدة الطلاب في تعمق دراسة أدبية خاصة في العناصر الداخلية.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

العناصر يعني جمع من عنصر، هي الأشياء التي وجب وجودها في بناء كل شيء مذكورة كافت أو مظهرة^{١١}. أما العناصر الداخلية فهي العناصر التي تبني العمل من الأدب نفسه. شعر هو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضا في الطول والقصر والحركة^{١٢}. والمدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل والعفة والعدل والشجاعة، أن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه وبتعداد محاسنة الخلقية وشاع المدح عندما ابتذل الشعر

^{١١} لويس معلوف، المعجم في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ٥٣٣

^{١٢} أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الوسيط في الادب العربي و تاريخي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢)، ٤٢

واتخذته الشعراء مهنة^{١٣}. أحمد شوقي: هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي أشهر شعراء العصر الأخير. كانت ولادته في القاهرة، سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م^{١٤}.
و المراد من الكلمات هو البحث النقدي الذي يتعلق بشعر "المدح" لأحمد شوقي وتفضل منها الباحثة في العناصر الداخلية أربعة أنواع، وهي: الموضوعات والعواطف والخيال والصورة أو الأسلوب.

٦. حدود البحث

هذا البحث يتركز في ضوء ما يلي:
أ. أن العنوان في هذا البحث هو شعر المدح لأحمد شوقي في ديوان أحمد شوقي، وخاصة في أبياته الشعرية بالموضوع المعين. يعني موضوع "الأزهر".
ب. أن هذا البحث يركز في الدراسة الأدبية يعني العناصر الدخلية وهي: الموضوعات والعواطف والخيال والصورة أو الأسلوب.

٧. الدراسات السابقة

هذا البحث من دراسة مكتبية. بالنسبة على ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت البحث التكميلي التي يتعلق بحثها بالعناصر الداخلية:

١. أنيس إستقمة ، " العناصر الدخلية في شعر الحرية "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٠ م. فهنك إختلاف من حيث الموضوع البحث.

^{١٣} نفس المراجع، ٢٥-٢٦

^{١٤} نفس المراجع، ٦

٢. أحمد سوبندي ، " بلاغة العناصر الدخلية والخارجية في شعر الشافعي " ،
دراسة أدبية. بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة
سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٠م. هذا البحث يدرس العناصر الداخلية في شعر
الشافعي. يستهدف هذا الدرس لمعرفة استخدام العناصر بناء على العمل
الأدبي، هذه العناصر كانت تسمى بعد ذلك العناصر الداخلية، فهي :
الموضوع، العاطفة، الفكرة، الخيال، الأسلوب. فهناك إختلاف من حيث
الموضوع البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ستبحث الباحثة في الفصل الثاني في العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي، وينقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث. المبحث الأول يبحث في الأدب، والمبحث الثاني يبحث في العناصر الداخلية، والمبحث الثالث يبحث في الشعر والمبحث الرابع يبحث في لمحة عن ترجمة أحمد شوقي.

المبحث الأول: الأدب

١. مفهوم الأدب

كلمة الأدب أصله من كلمة أدب-يأدب-أدبا وجمع الآدب بمعنى ظرف أو تهذيب^{١٥}. واصطلاحا الأدب هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع^{١٦}.

ما جعل مادة الأدب في أخريات القرن الثالث تؤدي المعاني الآتية: المعنى الخاص

وهو الشعر و النثر وما تصل بهما من الأخبار و الأنساب و الأيام، والأحكام النقدية. المعنى العام الذي يتناول المعارف الإنسانية والآثار العلمية وأنواع الفنون الجميلة والرياضية مما يوسع الثقافة ويكشف الشخص ظرف وأناق^{١٧}.

الأدب هو وسيلة عن العواطف والمقاصد والأفكار ويكون التعبير بالحركات الصادرة عن الانفعال. وبالقول الآخر أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة وإنتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يربط بضغط الكلام يسمى بالشعر وهناك

^{١٥} الويس معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (دار المشرق : بيروت ، ١٩٧٣ م)، ٥.

^{١٦} الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديدة في الادب العرب (بيروت : دار العلوم للملايين)، ١٩.

^{١٧} أحمد الشيب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، ١٩٦٣ م)، ٨.

من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمرسحية وهناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة^{١٨}.

والأدب إذا نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن المعنى من معاني الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة وأسلوب أو هو فكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه، وهو يحمل آثار الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة، معبرا بها عن طموحها وأحلامها وآمالها^{١٩}.

المبحث الثاني: العناصر الداخلية

١. مفهوم العناصر الداخلية واختلافها بين القصة والشعر

ينقسم العمل الأدبي إلى قسمين وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. وأما العناصر الخارجية فهو أحد العناصر الذي يكون خارج الفن الأدبي ولكنه لا يعد من المؤثرات في نظام الفن الأدبي. ويقال أن العناصر الخارجية محسنات المعنوية للأدبية، ويقول بعض العلماء أن هذه العناصر هي العامل المؤدي إلى إنشاء العمل الأدبي. وهذا العامل يكون في نفس الأديب ويمكن أن يكون ذلك ظروفًا اجتماعية. وهذه العوامل كانت مختلفة منها المجتمع والأخلاق الكريمة والسياسة والثقافة.

أما العناصر الداخلية فهي العناصر التي تبني العمل من الأدب نفسه. العناصر هي ما يتسبب في الأدب بوصفها الأدبي، والعناصر في الواقع سيتم العثور عليها إذا كان الناس يشاهدون الأدب. وتكون العناصر الداخلية في القصة وفي الشعر. وبالقول الآخر أن العناصر الداخلية هي العناصر التي تعمل على بناء الأدب نفسه. أما العناصر الداخلية في القصة فهي عنصر يتكلم عن الأدب من الأحداث

^{١٨} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤ م)، ٣٧-٤٨

^{١٩} نفس المرجع، ٣٧-٤٨

٢٢. الأسلوب والصورة أو الموضوع والخطبة والشعر

[illegible]

الوجع. أو آلامها وزمالة القصة. وكان مكانه وحده.

الشخصية هي الداعية (Rani Welliek) المناصر للثوار، وهي

١٠. كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْأَمَلِ وَالْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَالْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَالْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَالْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ

مرّة. يعتقدون أنّهم قد اختلفوا على تلك الناحية. والعناصر العنصرية في مجتمعاتهم حين الأديان.

الآراء المذكورة القصصية بطريقة وزمنية وقصصية المكان والقصص الشخصية وحكاية الأشخاص والأشياء.

من اجله يكون من المصالح ان المصارف (Jakob Sumargo) سوارجو خاكو براني

والله اعلم

التي تتعلق بالخصائص الشخصية والوضوح الموضوعي من الموضوعات الدلالية والعناصر والعناصر بعضها ببعض متعلقة

المناجاة أنواع أنواع . وكانت السلوك . والألم النظر . ولقطة . والنبية . والشخصية . والوضوح .

ولكن التي عدتها الباحثة هنا أربعة هي الموضوع والعاطفة والخيال والصورة أو الأسلوب، اعتمادا على ما قال أحمد مزكي (Ahmad Muzakki) بأن العناصر الداخلية هي الموضوع أو الفكرة والعاطفة والخيال والصورة أو الأسلوب.

أ. الموضوع أو الفكرة

يسمى بعض النقاد هذا الموضوع بالعنصر العقلي ويمنون به الحقيقة أو الفكرة أو الصواب الذي بعد اساسيا في جميع الآثار الأدبية القيمة. الفكرة التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقى الخالصة، والعنصر الرئيسي في الفنون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى أو الحقيقة^{٢٣}.

وبالقول الآخر فكرة أو موضوع هي المعيار الرئيسي لتعريف العمل الأدبي. العمل الأدبي الذي لا يوجد لديه فكرة أن الأدب هو ميت، ولا يعرف والضعفاء بالحقيقة العمل لأدبي ليست تركيب اللغة و العبارة فقط ولكن يجب نقل معلومات جديده حول طبيعة والحياة، والوجود الإنساني.

والعامة الفكرة في الأدبي كثرت تأثره مع العوامل الخارجة مثل الاجتماعي والنفسية والدينية والثقافية، بل باتريخي والسياسية المؤلف. وبالتالي هناك علاقة متبادلة بين الأحداث التاريخية مع فكرة أن تصب.

هناك ثلاثة تدابير التي تحتاج إلى أن يكون الكتاب عندما تصف فكرة في العمل الأدبي: كمية الحقائق، جودة الأفكار، صحة الأفكار^{٢٤}.

^{٢٣} أحمد الشيب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، ١٩٦٣ م)، ٣١.

^{٢٤} نفس المراجع، ٢٢٦-٢٣١.

الثاني بعض التفصيل التطبيقي هذه الأربعة، كما تتناولها بالدراسة النقدية أثناء هذا الكتاب وبعض النقاد يعطى للصورة الأهمية الأولى^{٢٩}.

الصورة هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرتا و عاطفته معا إلى قارئيه أو سامعيه. والمقصود من الوسائل في التعريف الأعلى هو البنية الظاهرية الأدبي يصور في شكل اللغة. وأما الفكرة والمعني فهي من البنية الباطنية. سرح أحمد الشايب أن اللغة الأدب سينال أن عبر رسالة الأدب الذي يستند إلى الخيال والعاطفة. إذا كان اللغة الأدبية واضح واللغة أدبية مختلفة بسبب العاطفة المختلفة والأشكال الأدبية متعلقة بالمعاني والأشكال الأدبية المختلفة بسبب الخلافات الكاتب.

المبحث الثالث: الشعر وأنواعه

١. مفهوم الشعر

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.

وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب مجوزا لفظ الشعر على كل كلام

تضمن خيال ولو لم يكن موزونا ومقفى^{٣٠}.

وقال قدامة بن جعفر في تعريف الشعر: "إنه قول موزون مقفى يدل على معنى،

والأسباب المرداب التي يحبط بها حد الشعر، وهي اللفظ والمعنى والوزان والتقفية".

فكما أن الكلام يكون فصيحاً و موزوناً مقفياً وهذا يعنى أن الكلام منظوم في الوزن

والقفافية. والشعر عند ابن خلدون هو الكلام الموزون المقفى ومعناه الذي تكون

أوزانه كلها على دور واحد وهو القافية^{٣١}.

^{٢٩} نفس المراجع، ٣١

^{٣٠} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في ادبيات وإنشاء لغة العرب، (دار الفكر) ٣٤١

^{٣١} أحمد الشيب، اصول النقد الادبي (مصر : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤) ٢٩٥

الشعر العربي هو نظم الشعر في اللغة العربية فن مستقل بذاته بين الفنون التي عرفت في العصر الحديث باسم الفنون الجميلة، وتلك مزية نادرة جداً بين أشعار الأمم الشرقية والغربية، خلافاً لما ييدر إلى الخاطر لأول وهلة. فإن كثيراً من أشعار الأمم تكسب صنتها الفنية بمصاحبة فن آخر، كالغناء أو الرقص أو الحركة على الإيقاع. ولكن النظم العربي فن معروف المقاييس والأقسام بعد إستقلاله عن الغناء والرقص والحركة الموقعة، فلا يصعب تمييزه شطرة بمقاييسه الفنى من البحور والأعاريض إلى الأوتاد والأساليب^{٣٢}.

ففي الشعر العربي تنوية بكل صفة من صفات المروءة والفتوة. وإزراء بكل عيب من العيوب التي تشين صاحبها بين قومه، وبيان واف للأخلاق التي تحكم الحياة فعلاً أو ينبغى أن تحكمها وتترأى فيها مرجحه مشرقة بين سائر الأخلاق^{٣٣}.

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط والألوان والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بما إرتياحنا إليها بالألفاظ... فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر... وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيء واحد...^{٣٤}

هذا هو تعريف الشعر في الحقيقة، ولكن علماء العروض من العرب يريدون بالشعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ، وهو تعريف للنظم لا للشعر... وبينهما فرق كبير. إذا قد يكون الرجل شاعراً ولا يحسن النظم، وقد يكون

^{٣٢}عباس محمود العقاد، اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربي (مكتبة غريب: الفحالة) ١٤٢

^{٣٣}نفس المراجع، ٩٠

^{٣٤}جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية (دار الفكر: بيروت - لبنان) ٥٢

ناظماً وليس في نظمة شعر... وإن كان الوزن والقافية يزيدان الشعر طلاوة ووقعاً في النفس، فالنظم هو القالب الذي يسبك فيه الشعر، ويجوز سبكة في النثر. وقد تقدم ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر، فقال: "الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به". فهو يجعل التقفية والوزن من شروط الشعر، ويشترط أيضاً إستقلال كل بيت منها بغرضه. وهو تقييد لا باعث له إذا قد ترى في الكلام المنثور معاني تؤثر في نفسك تأثير الشعر، وذلك كثير في كلامهم والحكم فيه للذوق^{٣٥}.

ومن هنا يمكن لنا القول أن الكلام في الشعر يكون منظوماً فيه ولذلك فلا غرابة فيما إذا كان هناك من يرى أن الشعر هو الكلام المنظوم في الوزن والقافية. الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي (مستقلاً) كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده والجاري على أساليب العرب المخصوصة به... وفولنا الجاري على الأساليب المخصوصة به فصل له (أي بفصله يجعله مفصلاً مختلفاً) عما لم يجر منه على أساليب الشعر المعروفة، فإنه حينئذ لا يكون شعراً، إنما هو كلام منظوم لأن الشعر له أساليب تخصه لا تكون للمنثور. وكذا أساليب المنثور لا تكون الشعر. فما كان من الكلام منظوماً وليس على تلك الأساليب فلا يسمى شعراً. وبهذا الاعتبار كان الكثير ممن لقيناه من شيوخنا في هذه الصناعة الأدبية يرون أن نظم المتنبي والمعري ليس هو من الشعر في شيء، لأنهما لم يجريا على أساليب العرب فيه...^{٣٦}

^{٣٥} نفس المراجع، ٥٢

^{٣٦} الدكتور عمر فروغ، تاريخ الأدب العربي الجزء السادس (دار العلم للملايين: بيروت - لبنان ١٩٨٣)، ٥٩٨

وفيه أحبار آلهتهم وحروبها وعلاقتها بالبشر. ثم قالوا الشعر الغنائي وقد نضج عندهم نحو القرن السابع قبل الميلاد على أثر الحوادث السياسية والحروب التي قامت بين الأحزاب اليونانية وتغلب فيها الشعب على الأشراف كما تقدم. ثم رأوا الكلام وحده لا يكفي لتحريك العواطف وتمثيل الفضائل، فعمدوا إلى تمثيلها للعيان بحوادث اخترعوها يؤدي سردها أو تمثيلها إلى مغزى ما يريدون. فبدلاً من أن يمدح شاعرهم الشجاعة مثلاً ويحبيها إلى الأبطال ببلاغة البيان الشعري، عمدوا إلى نظم قصة تظهر فضل هذه المنقبة يمثلونها على مشهد من الناس لتكون أوقع في النفس وأثبت في الذهن، وسموا هذا النوع من الشعر: الشعر التمثيلي ويراد بالشعر التمثيلي في أصل وضعه تمثيل الوقائع التي يرمي إلى الموعظة أو الحكمة سواء متلت على المسرح أو لم تمثل، وفي الشعر القصصي شيء منه لأن الياذة هو ميروس لا تخلو من مشاهد تمثيلية^{٤١}.

وقد فرع طه حسين أنواع أو أقسام الشعر العربي في العصر الحديث إلى هذه الثلاثة: الأول الشعر الملتزم، هو الشعر الذي يقلد قواعد العروض في الوزن والقافية وهذا ما يسمى بالشعر التقليد. أما الثاني الشعر المرسل، فهو الشعر الذي يقلد التفعيلات العروضية ولكن لا يقلد الوزن والقافية. والثالث الشعر الحر هو الشعر الذي لا يقلد الوزن ولا القافية حتى التفعيلات بل إنما مفيد بالنظم الشعري، يعبر فيه الشاعر مشاعره وخیاله بالكلام الجميل.

ولقد سلك الشعر هذا الحطة تقريباً في تاريخه كله. سواء كان شعراً غنائياً كما في الأدب العربي القديم، أو شعر ملاحم وتمثيلات كما في الأدب الإغريقي والأوروبي، وبعض الأدب العربي الحديث^{٤٢}.

^{٤١} نفس المراجع، ٥٣-٥٥

^{٤٢} سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه (دار الشروق: القاهرة - مصر، ٢٠٠٦) ٦٤

الناقدان, مثل طه حسين وأحمد الشايب قسّ ما الشعر العربي من ناحية مضمونه على ثلاثة أقسام الشعر القصصي و الشعر الغنائي والشعر التمثيلي. وذكر عبد العزيز بن محمد الفيصال الشعر التمثيلي بشعر ملحمي^{٤٣}.

أ. الشعر القصصي

هو الذي يعتمد في مادته على ذكر و قائع و تصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها و تحكى مناظرها وينطق أشخاصها. ويمتاز القصص بأنه فنّ روائي بديع موضوعي يتناول الشاعر فيه الأحداث التاريخية أو الخرافية للأمة, وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطر والحروب وأعمال الشجاعة, ولا بأس أن يكون فيها شيء من الأساطير والخرفات, والقوى غير الطبيعية, وأحيانا تكون قصص حب أو بغض, أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة^{٤٤}.

والعنصر الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة وهو شعر موضوعي, وهو نوع غريب يجتمع فيه الأنانية مع الموضوعية. فالشاعر يستطيع أن يعبر عن نفسه, وينفس عنها حين يؤلف شعرا موضوعيا, فهو موضوعي من ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر^{٤٥}.

ومن أمثلة الشعر القصصي^{٤٦}: إلياذة هميرو - ستة عشر ألف سطر - منسوبة إلى الي ونان عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها أغا ممنون انتقاما لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فاريس (ابن فريان ملك طراودة)

⁴³Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 66-69

^{٤٤}أحمد أمين، النقد الأدبي (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨) ٩٦

^{٤٥}نفس المراجع، ٩٧

^{٤٦}أحمد الشيب، أصول النقد الادبي (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ٣١١

۱۲۳، (۱۹۵۲)، مکتبہ انیسویں: (القلم) کمرہ کتب، موسسہ انجمن اہل بیت (ع)

۱۱۲، ذخائر مسیحی

۷۷. جنة عدن	سورۃ طه
جنت عدن	سورۃ طه
جنت عدن	سورۃ طه
جنت عدن	سورۃ طه
جنت عدن	سورۃ طه

॥

"آلتی بنوین و "کولتاریا" شیوقی احمد لاشمیلی الشمر من اقال
 "کولتاریا" رواقه حبسما شیوقی احمد لاشمیلی الشمر انمودج النواقی والا قمتیر" و

عن شخصيتهم المختلفة. ولذلك يسمى هذا الشعر بشعر موضوعي على طريقة مضمونه له صفة موضوعية ولكن في تعبيره له صفة ذاتية لأنه لا يكون تعبيراً مباشراً الاختيار والتأليف والتوفيق والتسقي والتفصيل في السرد والتابع ولا من بد من حسن وهو من ناحية يشبه القصص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من القصص التي تساق في قصة من هو الشعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث التي تساق في قصة من القصص التي تساق في قصة من هو الشعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث التي تساق في قصة من

تہذیب و مہذب

[illegible]

هذا الشعر يسمى بالشعر التمثيلي لأنه يقصد تصوير حادثة من الحوادث حينما افتتح رواية كيلوباترا، وهو تساق في قصة فيها ابطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته.

ت. الشعر الغنائي

هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطرا، وما يجيش في نفسه من خواج: من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى. ولكن إذا كان الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل الأشعار الغنائية نجد فيها عنصرا ضروريا من الموسيقى.

وعرف أحمد شايب تعريف هذا القسم بأنه التعبير المباشر عن العواطف الشخصية يجد فيه الفرد متنفسا لأحزانه وأشجانه، وصوتا لآلامه وآماله، ووسيلة سريعة قوية يبلغ بها من النفوس ما يريد^{٤٩}. المثال في قصيدة بردة الإمام البشير:

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهذا الشعر يسمى بالشعر الغنائي لأنه سهلة لمن يفهم اللغة العربية

سوف يفهم أن هذا الشعر له الخيال العالي. وسيعرف عن التاريخية و النفسية من خلفية هذه القصيدة. وهذه القصيدة تدل على المدح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم^{٥٠}.

ومن ناحية شكله، ينقسم الشعر العربي ثلاثة أقسام^{٥١}:

^{٤٩}أحمد الشيب، اصول النقد الادبي (مصر : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤) ٣١٢

^{٥٠}أحمد الإسكندري و مصطفى عاني، الوسيط في الادب العربي و تاريخي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢)، ٢١٩

^{٥١}Mas'an Hamid, Ilmu Arudl dan Qawafi, 54-60

أ. الشعر الملتزم أو التقليدي

الشعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية. المثال في علاقات لإمر القيس:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

هذا البيت يسمى بالشعر الملتزم أو التقليدي لأنه يتقيد بالوزن والقافية.

ب. الشعر المرسل أو المطلق

الشعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية. المثال في قصيدة سيّاب "اللقاء الأخير":

والتفّ حولك ساعداي، ومال جيدك في اشتها

كالزهرة الوسني...فما أحسست إلا والشفاه فوق الشفاه،

وللمساء عطر،

يصوغ فتسكرين به، وأسكّر من شداه في الجيد والقم والذراع

فأغيب في أفق بعيد مثلما ذاب الشراع

هذا الشعر يسمى بالشعر المرسل أو المطلق لأنه يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

ت. الشعر المنثور أو الحر

الشعر المنثور أو الحر هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحيّ ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبيّ رفيع. المثال:

"سفينة نوح"

خذ من كل زوجين اثنين, كسفينة نوح
 في البيت, في الشارع, في المدرسة, في المعمل... وحيثما اتجهت.
 لغات كبرج بابل. أزياء كعيد المساخر رؤوس كحجارة
 الفسيفساء.
 طرايش, قبعات, عمام, كوفيات, عقالات, لباد...
 أشكال لا تحصى, وأنواع لا تعدّ, واللوان أبعد من الحصر.
 بدّة أوروبية, رداء شامي, عبائة عربيّة, قباء حلي, سراويل ساحلي.
 جرد ليبي, برنس مغربي... ناس أشبه بالمشبين على خشبة المسرح
 منهم بالأحياء في
 بلد عامر... إلخ^{٥٢}

هذا الشعر يسمى بالشعر المنتثور أو الحر لأنه لا يلتزم بوزن وقافية ولكنه نوع من
 إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر أدبي رفيع.

٣. أغراضه وفنونه

نظم العرب الشعر في كل ما أدركته حواسهم, وخطر على قلوبهم من فنونه
 وأغراضه الكثيرة كالنسيب ويسمى (التشبيب والتغزل) وطريقته عند الجاهلية تكون
 بذكر النساء ومحاسنهن وشرح أحوالهن, وكان له عند هم المقام الأول من بين أغراض
 الشعر, حتى لو انضم إليه غرض آخر قدم النسيب عليه وافتتح به القصيد, لما فيه
 من كل اجتماع إنساني-والبدو أكثر الناس حياالفراغهم.

^{٥٢} ممدوح الحقي, العروض الواضح (بيروت: دار مكتبة الحياة, ١٩٧٠) ٦٢-٦٥

أ. الفخر: هو تمدح المرء بحصائل نفسه وقومه والتحديث بحسن بلائهم

ومكارمهم وكرم عنصرهم، ووفرة قبيلهم ورفعة حسبهم وشهرة شجاعتهم.

ب. الرثاء: هو تعداد مناقب الميت، وإظهار التفجع والتفجع والتلف عليه،

واستعظام المصيبة فيه.

ت. الهجاء: وهو درء الشاعر التهمة عنه، والترفق في الاحتجاج على برائته

منها، واستمالة قلب المعتذر إليه واستعطافه عليه، و (النابعة) في الجاهلية

فارس هذه الحلبة.

ث. الوصف: هو شرح حا الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع لإحضاره

في ذهن السامع، كأنه يراه أو يشعر به، ومن أشهرهم في ذلك (امرؤ القيس و

غير ذلك).

ج. الحكمة والمثل: فالحكمة قول رائع يتضمن حكماً صحيحاً مسلماً به،

والمثل مرآة تريك أحوال الأمام وقد مضت، وتقف بك على أخلاقها وقد

انقضت فالأثال ميزان يوزن به رضى الأمام والمحطاطها وسعادتها وشقاؤها

وأدبها ولغتها وأكثر ما تكون أمثال العرب وحكمها موجزة متضمنة حكماً

مقبولاً، أو تجربة صحيحة، تملئها عليها طباعها بلا تكلف، وأكثر الشعراء

أمثالاً (زهير والنابعة). هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق

النفسية كرجاحة العقل، والعفة، والعدل، والشجاعة أن هذه الصفات عريقة

فيه و في قومه و بتعداد محاسنة الخلقية، وشاع المدح عندما ابذل الشعر،

واتخذ الشعراء مهنة، ومن أوائل مداحيهم: زهير و النابعة^{٥٣}.

^{٥٣} السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب (دارالفكر) ٢٥-٢٦

ح. المدح: لغة أحسن الثناء وضد الذم^{٤٤}. واصطلاحاً كما تقدمكره هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية، كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة، وأن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه، وتعداد محاسنه الخلقية كالجمال وبسطة الجسم، وساع المدح عند ما ابتذل الشعر واتخذ الشعراء مهنة. المدح فن عريق من فنون الشعر العربي، وأكثرها تناولا عند شعراء العربية منذ عرف الشعر العربي على صورته المعروفة، فيه تبارى الشعراء وتفاضلوا، وفيه كان معاشيهم.

المدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل، والعفة، والعدل، والشجاعة أن هذه الصفات عريقة فيه و في قومه و بتعداد محاسنة الخلقية، وشاع المدح عندما ابتذل الشعر، واتخذ الشعراء مهنة، ومن أوائل مداحيهم: زهير و النابغة.

فقدامة بن جعفر، يرى أن مفهوم المدح هو الثناء بالعقل والشجاعة

والعدل والعفة ويكون القاصد للمدح الرجال بهذه الأربع الخصال مصيباً

والمادح لغيرها مخطئاً. وعند ابن رشيق، يمتد الثناء الذي هو المدح ليضيف إلى هذه الخصال النفسية، صفات جسمية، فنراه يعلق على كلام قدامة، قائلاً: "وليس ذلك - يقصد الاقتصار على الخصال الأربع السابقة - صواباً. وإنما الواجب عليه أن يقول: إن المدح بالفضائل النفسية، أشرف وأوضح. فأما إنكار ما سواها كرة واحدة، فما أظن أحداً يساعده فيه، ولا يوافقه عليه^{٤٥}."

^{٤٤} معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣م)، ٧٥١

^{٤٥} السعيد. حامد شوارب، المدح في الشعر الجاهلي (عادل متولي: ٢٠٠٨)، ١١.

[illegible]

لذلك فلهذه من هوو التي تطلب الى ان لا تطلب الصفات الصالحة من جهة ان علمه
انتهى، ومن جهة اخرى: ان الاشياء التي هي في تلك الصفات الصالحة
تكون كثيرة جداً في الحقيقة او في الرغبة في الصفات الصالحة.

[illegible][illegible]

رؤساء المذاهب الدينية، وربما مدحوا لإعجابه بالمدح فقط دون أن يطمح من وراء مدحه إلى مال أو جزاء^{٥٨}.

والمدح هو غرض من أغراض الشعر، ومن أو سعتها انتشارا في عصور الأدب العربي على الإطلاق، والمدح في الأصل تعبير عن إعجاب المادح بصفات مثالية، ومزايا إنسانية رفيعة، يتجلى في مآثر قوم، أو في مآثر أمة من الأمم، وشعب من الشعوب. وأفضل المدح ما صدر عن صدق عاطفة، وحقيقة واقعة، لا يكذب فيه الشاعر، ولا يبالغ طمعا بكسب يناله، ومكانة يسعى لإليها^{٥٩}.

وقد عرف الشعر العربي المدح في كل لأشكاله واتجاهاته. وقلما نجد شاعرا عربيا ليس له قصائد في المدح، أو أبيات متفرقات، كما أوشك أن يكون لقصائد المدح منهج مرسوم لا يحاد عنه، يستهله الشاعر بمقدمة في الوقوف على الأطلال، أو بالغزل، ووصف النقة التي تقله إلى مكان الممدوح، الذي تشعت، منذ الجاهلية إلى عصور المتأخرة، في دروب المديح الصادق المخلص، والمدح التسبيحي المترلف، تمجيذا لمآثر شخص، زاعجبا بفضائل قوم. كما تشعب في مسالك المديح السياسي، والمديح المقتصر على صفات الممدوح الشخصية والذاتية، أو امير، أو خليفة^{٦٠}.

وأصدق من مدح من الشعراء، وأقدمهم، زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي (٦٢٧ م) الذي أعجب النقاد والبلاغيون القدماء بطريقته لأنه ((كان لا يمدحه امرأ إلا بما فيه))، ولم يتخذ المدح رغبة في نوال، أو

^{٥٨} محمد، محمود سالم، المذاهب النبوية حتى نهاية العصر المملوكي، (دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ)، ص: ٤٨

^{٥٩} يعقوب، أميل بديع، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار الكتاب للملايين، ١٩٨٧م)، ١١٣٢

^{٦٠} نفس المرجع، ١١٣٢

خشية من عقاب. وكانت مدائحہ إعجابا بصفات نادرة، وتقديرا لصفات بارزة، وصياغة لحكم سائرة، وتركيزاً لفضائل الكرم وإحلال السلام والوئام بين القبائل المتحاربة، والأقوام المتناخرة، فأجاد في شعره، وأفاد في حكمه، وأخلص في مدحه، وقد شهد هو نفسه على طبيعة مدحه^{٦١}.

المبحث الرابع: لمحة عن ترجمة أحمد شوقي

هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي هو من أشهر شعراء العصر الأخير. كانت ولادته في القاهرة، سنة ١٢٨٥هـ \ ١٨٦٨م^{٦٢}.

١. أصل الشاعر أحمد شوقي

جده لأبيه: أول من نزل منهم مصر وهو الذي سمي باسمه "أحمد شوقي" قدم إلى مصر في عهد محمد علي فضمه إلى حاشيته وكان يحسن العربية التركية ومنه ينحدر إلى شوقي الدام الكردي العربي والشركسي، وتقلب في المناصب حتى أصبح أميناً للجمازك المصرية في عهد سعيد باشا وتوفى عن نروہ واسعة عاش في ظلها (على) والد شوقي وشوقي نفسه^{٦٣}.

جده لأمه: اسمه أحمد حليم النجده لى نسبة إلى قرية بالأناضول تسمى (نجده) فهو تركي دخل البلاد فأعجب به إبراهيم باشا فقربه وزوجه معتوقة يونانية له تسمى (تمراز) أسرت في حرب المورة وهي بنت عشر سنوات ونشأت في القصر بين وصيفاته. وتقلد المناصب حتى أصبح وكيلاً لخاصة الخديوى إسماعيل ومن هذه الأصول المختلفة خرج شوقي وترعرع في أحضان جدته اليونانية التي كانت تحبه

^{٦١} نفس المرجع، ١١٣٢

^{٦٢} أحمد شوقي، الشوقيات (دار العودة: بيروت ١٩٨٨)، ٦

^{٦٣} إبراهيم أمين محمد، ديوان أحمد شوقي الشوقيات (المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر) ٣

من يريد ما يوفق الله اجتهادك وترك فرنسا فربما يرى بعضه في بعضه ان يوفق ان يوفق شوقي عليه توفيق الله عليه

اس کے لئے اچھا ہے کہ وہ تھکے تھکے ہو۔ 3

۰ یو قبیله یو دلدل را پشاور سپوږمې کورنۍ

میں نے اس کے لئے ایک نیا ہیرو بنایا ہے۔

بسم الله الرحمن الرحيم في سنة ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤ م على يد الفقير إلى الله تعالى

وقتو کتو اجماع شاعر شیخو سید

٥. البركية، والفرنسية، والعربية: ثلاث تجميد شوقي، صاحب، وبذلك، البركية، عذرة

جعلته البرية بيته ولكن البرية أن يقيم البرية في قسم البرية في كنفها

بِأَمْرِ اللَّهِ وَبِإِذْنِهِ

وَقَدْ جَاءَتْكُمْ مِّنْهُم بَشِيرٌ قَدْ جَاءَ الْاِقْلَامَ وَالْاَقْلَامُ يَكْفُرُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

ولم يزل الطريق الطويل يعلمه تعالى في أخذ ابنه الواضح سنة عشره عشرين وعمره فيها فتيحة ويخرج

١٠، كذا في نسخة أخرى من المخطوطات.

[illegible]

پتہ پتہ | تحفہ کتب و ہفتہ ۱۰

۳۱. لستعینا، بکیم، چستہ، یار، اور ہمیں پکارتے

[illegible]

الخديوى وكتب إلى مدير البعثة المصرية في فرنسا ليهتم به فلما وصل إلى مرسيليا رآه في استقباله، وأخبره الخديوى كتب إليه أن يقضي في مونبلييه عامين، وفي باريس عامين آخرين وأخذ شوقي يدرس في مدرسة الحقوق ويتنقل بين مونبلييه وباريس ولندن ويشاهد المسارح ودور الأوبرا ويقرأ الصحف والكتب القانونية والأدبية وأنهى دراسته وهو مع ذلك لا يزال يرسل بمدائحه في الخديوى توفيق من باريس^{٦٦}.

رجع شوقي إلى مصر في سنة ١٨٩٢ وكان قد توفى توفيق وخلفه عباس الثانى فعين في القصر بقلم الترجمة، وأخذ يعيش في منزل أبيه بحى الحنفى معيشة رتيبة لم يقطعها في أول حياته سوى سفر ممثلاً للحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الذى عقد في مدينة جنيف بسويسرا سنة ١٨٩٤ م ولما انقضى المؤتمر سافر إلى بلجيكا لمشاهد عاصمتها وزيارة معرض في إحدى مدنها.

٥. شوقي شاعر القصر

وعاش شوقي من سنة ١٩٨٢ إلى سنة ١٩١٤ حبيب المدائح يتغنى بعباس

وأعمال عباس في المواسم والأعياد. لا يفكر إلا فيما يفكر عباس فيه، وكأنه دوائر

الريح، فهو يدور مع صاحبه حيث دار، وكان في عباس طموح واندفاع، فصارع الإنجليز وغاضبهم، ووقف شوقي في صفه يغضب عليهم مع غضبه، ويرضى عنهم مع رضاه. فشوقي شاعر القصر، وهو لا يهتم بالجمهور ولا بالشعب إلا حين يجد القصر راضياً عن ذلك، وقلما كان يرضى القصر فالقصر مشغول بنفسه، وشوقي مشغول به وبالخديوى بمدحه في كل مناسبة: في العيد وفي ذكرى جلوسه على عرش مصر، وفي ميلاده وحججه وزيارته وهو يوجهه حيث يشاء ويتجه معه شوقي حيث

^{٦٦} نفس المراجع، ٤

يريد، وكأنه ليس له إرادة بإرادة الأمير هو العليا فتارة تقذف به في وجه اللورد كرومر وتارة تبعته روحاً وربحاناً للسلطان عبد الحميد صاحب الأمر في تركيا^{٦٧}.

٦. شوقي ومنفاه

سمحت له السلطان البريطانية المحتلة، ونفته إلى أسبانيا فأقام في (فلفديرا) في ضاحية برشلونة، ولما انتهت الحرب، عاد إلى مصر وأنصرف إلى إدارة أملاكة. ولما أنشئت الحياة البرلمانية في سنة (١٩٢٤-١٩٢٧) عين عضواً في مجلس الشيوخ^{٦٨}.

٧. البيعة لشوقي بإمارة الشعر

في سنة ١٩٢٧ أعاد شوقي طبع ديوانه الشوقيات فأقيمت له بهذه المناسبة حفلة تكريم كبيرة، بل حفلات، اشتركت فيها الدول العربية جميعاً بمندوبين، نثروا رياحينهم، بل اشتركوا جميعاً في وضع تاج إمارة الشعر العربي على مفرقه. ومن ساهم في هذه الحفلات: محمد كرد على عن الجمع العلمي العربي بدمشق، وشبلي ملاط عن لبنان وأمين الحسيني عن فلسطين وشكيب أرسلان وفندنبرج البلجيكي عن بلده وأعلن حافظ إبراهيم باسمه واسم شعراء البلاد العربية البيعة لشوقي قائلاً^{٦٩}:

أمير القوافي قد أتيتُ مبايعاً

وهذى وفودُ الشرق قد بايعت معي

^{٦٧} نفس المراجع، ٥

^{٦٨} نفس المراجع، ٥

^{٦٩} نفس المراجع، ٥

٨. وفاته

ظل شوقي يتقلب بين الأسقام إلى أن توفى في الساعة الثانية في ليلة ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٣٢ عن عمر يناهز الأربعة والستين عاماً.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتمثل الاتجاه العلمي في خطوات تهدي بها الباحثة في بحثها. فإن خطوات البحث العلمي مهما بدت متميزة مستقلة، فإن طبيعة المشكلة قد تملأ بعض التغيرات في ترتيب خطوات البحث، وفي أهمية كل خطوة منها بالنسبة إلى باقي الخطوات وذلك حسب ما تقتضيه كل مشكلة من جهة، والتطورات التي تعمل الباحثة في ظلها من جهة أخرى. وعندما تفكر الباحثة في نوع المشكلة التي ستبحثها قد تفكر أيضا في إمكانية حلها، وفيما يمكن أن تعتمد عليه من وسائل وأدوات^{٧٠}.

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية^{٧١}:

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات

الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث و الأسباب من المجموع المعين^{٧٢}.

أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل الوصفي.

ب. بيانات البحث ومصادره

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على العناصر

الداخلية في شعر المدح. وأما مصادر هذه البيانات فهو شعر المدح لأحمد شوقي.

^{٧٠} حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم (إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٢)، ٣٥

^{٧١} Kunjana Rahardi, *Dimensi-Dimensi Kebahasaan* (Yogyakarta: PT Gelora Aksara Pratama, 2006), 93

^{٧٢} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1990), ٢٠٠

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طريقة الوثائق: وهي أن تقرأ الباحثة شعر المدح لأحمد شوقي عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، بالنظر التي تعرفها من الكتب المشهورة في العناصر الداخلية.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي (التي تم تحديدها) حسب النقاط أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي (التي تم تصنيفها) ثم تصفها وتناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق. وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي شعر المدح لأحمد شوقي التي تتضمن العناصر الداخلية.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي (التي تم جمعها وتحليلها) بالشعر المدح لأحمد شوقي التي ترد على العناصر الداخلية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرّف.
ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة الإستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاته وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتعليقه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظة المناقشين.

၂၃၂: နှစ်တစ်နှစ်၊ နှစ်တစ်နှစ်၊

وقد اختارت الباحثة موضوع شعر الأحمـل شوقي في سـرف

۱. سرف

تقریر: محمد تقی محمد علی

3. 10. 1964

تھی کہ ہم نے ۲۴ مارچ کو یقیناً ۱۳۸۱ھ میں : ۱۹۶۰ء میں

خوبه و آسان و اصولی و دقیق

١٠٠٠

التي هي بؤرة لاجل 23 شهرين ابتداء من 12 أكتوبر، يستمر، إلى أن يتم تقسيم الفصل. وهذا هو المطلوب.

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

مجلس الحزب هو مراد الفصل لهذا في بحثنا قبل في هذا المجلس في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

۱۰۰

[illegible]

မင်းသားတို့၏ နာမည်များကို ရေးသားပါ။

قوله: "وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ" (الفرقان: ٢٤).
 "وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ" (الفرقان: ٢٤).
 "وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ" (الفرقان: ٢٤).

တို့ကဲ့သို့ အခြားအမျိုးမျိုးရှိသော အရာများကို နားလည်ရန် အရေးကြီးသည်။

تَجَمُّدٌ مِمَّا يَتَجَمَّأُ فِي الْمَوَاقِفِ الْمَشْهُورَةِ

جناح اسرار

قُمْ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَا
 وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَا
 وَاجْعَلْ مَكَانَ الدُّرِّ - إِنَّ فَصْلَتَهُ
 فِي مَدْحِهِ - خَرَزَ السَّمَاءِ النَّيِّرَا
 وَادْكُرْهُ بَعْدَ الْمَسْجِدَيْنِ مُعْظَمَا
 لِمَسَاجِدِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ مُكْبِرَا

في هذا الأبيات وصف المديح التي يعبر الشاعر عن الأزهر الشريف. هذا الشعر صوّر عن شرف الأزهر ومدحه الذي يساوي بأعظم المسجدين, يعنى المسجد الحرام والمسجد الأقصى.

وَاخْشَعْ مَلِيًّا , وَأَقْضِ حَقَّ أَيْمَةٍ
 طَلَّعُوا بِهِ زُهْرًا , وَمَاجُوا أَبْحُرَا
 كَانُوا أَجَلَ مِنَ الْمُلُوكِ جَلَالَةً
 وَأَعَزَّ سُلْطَانًا , وَأَفْخَمَ مَظْهَرَا

والمديح الآخر الذي يعبر الشاعر عن الأئمة والمشايع ذوى الأخلاق الكريمة, بل أكرم من بحر وأفضل من غضنفر أو أسد ويظهرون كأنهم الملك الأفخر.

أَرَأَيْتَ لِمَ تُبَدِّلُ الْفَرَاسِدَ فِي رُحُلِهِمْ
وَتَضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ

:الآيات: كما في "الآيات" بالمدح
الشاعر من يفتنون بالمدح
الشاعر من يفتنون بالمدح
الشاعر من يفتنون بالمدح
الشاعر من يفتنون بالمدح
الشاعر من يفتنون بالمدح

وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ

وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ
وَأَمَّا الْفَرَاسِدُ فَتُضَلُّوا فِي سُبُلِهِمْ

لَوْ قُلْتُمْ: اخْتَرِ لِلنِّيبَةِ جَاهِلًا

أَوْ لِلخَطَابَةِ بَاقِلًا، لَتَخَيَّرَا

هذا الشعر يتضمن تعريض الشاعر إلى من يقفلون بالمدح "الأزهر".
ويصوّر شوقي غرورهم كالبيغاء الذي يكرّر كلامه بكلام واحد بدون
ملاحظة الليل والنهار.

٢. العاطفة

أما العاطفة التي وجدتها الباحثة فيه فهي:

أ. عاطفة الشخصية

تجد الباحثة بيتا في شعر المدح الأزهر الذي كان فيه عاطفة

الشخصية، ومنها عاطفة الرجاء كما في البيت:

لَمَّا جَرَى الإِصْلَاحُ قُمْتُ مُهَيَّئًا

بِاسْمِ الْحَنِيفَةِ بِالْمَزِيدِ مُبَشِّرًا

حَظُّ رَجُونَا الْخَيْرَ مِنْ إِقْبَالِهِ

عَاثَ الْمَقَرَّقُ فِيهِ حَتَّى أَذْبَرَا

دَارَ النِّيبَةِ هَيْئَتْ دَرَجَاتُهَا

فَلْيَرْقُ فِي الدَّرَجِ الدَّوَائِبُ وَالنُّذُرَا

الصَّارِخُونَ إِذَا أُسِيءَ إِلَى الْحِمَى
وَالزَّائِرُونَ إِذَا أُغْيِرَ عَلَى الشَّرَى
لَا الْجَاهِلُونَ الْعَاجِزُونَ وَلَا الْأَكْلَى
يَمْتَشُونَ فِي ذَهَبِ الْفُيُودِ تَبَخُّرًا

في هذا الأبيات يصوّر شوقي وبحثّ علي الشباب في الأزهر الشريف ليكونوا شباباً فخوراً لبلادهم. وهذا الأبيات تشبه إلى العاطفة وهي عاطفة الرجاء من أحمد شوقي إلى الشباب في الأزهر الشريف ليكونوا شباباً فخوراً لبلادهم، ليس الشباب الجهلاء والمتكبرين. ولكن الشباب الذين يهتمون لبلادهم بالدرجة العالية.

منها عاطفة المدح مثل الأبيات:

فُمْ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَا
وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَا
وَأَجْعَلْ مَكَانَ الدُّرِّ - إِنْ فَصَّلَتْهُ
فِي مَذْجِهِ - خَزَزَ السَّمَاءِ النَّيْرَا
وَأَذْكُرْهُ بَعْدَ الْمَسْجِدَيْنِ مُعْظَمَا
لِمَسَاجِدِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ مُكْبِرَا
وَاخْشَعْ مَلِيًّا , وَأَقْضِ حَقَّ أَيْمَةٍ

قَطْبُهَا لِذَائِرَةِ الْبِلَادِ وَمُخَوَّرَا

في هذا الأبيات مدح أحمد شوقي الأزهر الشريف لشرفه وعظمته.
والمراد من تلك الأبيات هو العاطفة العاطفة أي مدح أحمد شوقي الأزهر الشريف.

ب. عاطفة الألمية

تجد الباحثة بيتا في شعر المدح "الأزهر" الذي كان فيه العاطفة الألمية وهي:

الْعَافِلُ الْأُمِّيُّ يَنْطُقُ عِنْدَكُمْ

كَالْبَيْغَاءِ، مُرَدِّدًا وَمُكَرِّرًا

يُمَسِّي وَيُصْبِحُ فِي أَوَامِرِ ذِيْنِهِ

وَأُمُورِ دُنْيَاهُ بِكُمْ مُسْتَبْصِرًا

لَوْ قُلْتُمْ: اخْتَرِ لِلنِّيَابَةِ جَاهِلًا

أَوْ لِلخَطَابَةِ بَاقِلًا، لَتَخَيَّرَا

يصور هذه الأبيات اللوم والأهحاء من أحمد شوقي إلى من يقلون بالمدح المضل "الأزهر". والمراد من ذلك البيت المذكور عاطفة التعريض الشاعر إلى من يقلون بالمدح "الأزهر" بتكرير قولهم. في هذا الشعر بين الشاعر عن تساملهم بترتب غفلهم بالمدح "الأزهر" العظيم كالبيغاء الذي يكرر كلامه بكلام واحد بدون ملاحظة الليل والنهار.

٣. الخيال

يتضمن شعر المدح وجوها من الخيال نوجزه فيما يلي ومن عناصره:

أ. التشبيه

التشبيه هو إلحاق أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف وكأن وما في معنهما) لغرض (فائدة).^{٧٣} والتشبيه عند الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود هو الدلالة على مشاركة أمر الآخر في معنى بإحدى أدوات التشبيه. تجد الباحثة بيتا في شعر المدح "الأزهر" الذي كان فيه التشبيه وهي:

مِنْ كُلِّ بَحْرٍ فِي الشَّرِيعَةِ زَاخِرٍ

وَيُرِيكَهَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ غَضَنْفَرًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شبه أحمد شوقي عن الشخص "الخلق العظيم غَضَنْفَرًا" وذلك في

كلمة "الخلق العظيم" (المشبه) وأداة التشبيه لا توجد و "غَضَنْفَرًا" (المشبه به). هذا نوع التشبيه المؤكد، لأن فيه غير تحذف أداة التشبيه.

فِي الْفَاطِمِيِّينَ إِنْتَمَى يَنْبُوءُهُ

عَذَبَ الْأَصُولَ كَجَدِّهِمْ مُتَفَجَّرًا

^{٧٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ٢١٣

التشبيه .
أداة التشبيه (الشيء به) . هذا نوع التشبيه المرسل ، لأن فيه أداة
"الكاف" و (الشيء) (الشيء) "الغافل" كلمة في ذلك ، وذلك "كالتشبيه"
لم عندك في غافل الشخص "الغافل" عن شوقي شبه
كالتشبيه ، مذكراً
الغافل في غافل

التشبيه .
أداة التشبيه (الشيء به) . هذا نوع التشبيه المرسل ، لأن فيه أداة
"كان" و (الشيء) (الشيء) "الصفوف" ترجمي كلمة في ذلك ، وذلك "كالتشبيه"
في جندك كالتشبيه الصفوف "ترجمي" الشخص "الغافل" عن شوقي شبه
الغافل في جندك

وتقدمت ترجمي الصفوف ، كالتشبيه

التشبيه .
أداة التشبيه (الشيء به) . هذا نوع التشبيه المرسل ، لأن فيه أداة
أداة "الكاف" و (الشيء) (الشيء) "الغافل" كلمة في ذلك ، وذلك "كالتشبيه"
لم عندك في غافل الشخص "الغافل" عن شوقي شبه

ب. الكناية

الكناية هي لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي. فالمتكلم يترك اللفظ الموضوع للمعنى الذي يريد التحدث عنه ويلجأ إلى لفظ آخر موضوع لمعنى آخر تابع للمعنى الذي يريده فيعبر به عنه^{٧٤}. تجد الباحثة بيتا في شعر المدح "الأزهر" الذي كان فيه كناية وهي:

قُمْ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَ

وَأَنْتَرُ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَ

كلمة "فَمِ الدُّنْيَا" هو كناية عن المكان الأعلى وهو كناية عن الموصوف. كلمة "الْجَوْهَرَ" هو كناية عن الأزهر وهو كناية عن الموصوف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراد به هو منبع العلم

وَاجْعَلْ مَكَانَ الدَّرِّ - إِنَّ فَصْلَتَهُ

فِي مَدْحِهِ - خَرَزَ السَّمَاءِ النَّيِّرَا

كلمة "مَكَانَ الدَّرِّ" هو كناية عن الأزهر وهو كناية عن الموصوف. المراد به هو المكان الجميل الذي تسابق الناس في العثور عليه ليمتلكه.

^{٧٤} الدكتور بستوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (دراسة تحليلية المسائل البيان)، (القاهرة، جامعة الأزهر: ٢٠١٠)، ٢٢٣.

الْعِلْمُ فِيهِ مَنَاهِلٌ وَمَجَانِيَا

يَأْتِي لَهُ النَّزَّاعُ يَبْغُونَ الْقِرَى

كلمة "النَّزَّاعُ يَبْغُونَ الْقِرَى" هو كناية عن طلب العلم وهو كناية عن الموصوف. المراد به جميع العلوم والمعاريف في الأزهر الشريف سهل حصوله. والأشخاص يطلبون العلم كأنهم يحضرون إلى الطعام مناهلاً ومجانياً.

ت. الإستعارة المكنية

إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه فقط وحذف فيه المشبه به وأشار إليه بذكر لازمه المسمى فاستعارة مكنية^{٧٥}. والاستعارة المكنية ما اختفى فيها لفظ المشبه به واكتفى بذكر شيء من لوازمه دليلاً عليه. تجد الباحثة بيتاً في شعر المدح الأزهر الذي كان فيه الإستعارة المكنية وهي:

قُمْ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَا

وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَا

شبهت الزَّمَانِ بالإنسان ولكن لا يذكر المشبه به، بل ذكر فيه من لوازمه وهو السمع.

^{٧٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٦

نَبِّئًا سَرَى , فَكَسَا الْمَنَارَةُ حَبْرَةً

وَزَهَا الْمَصْلَى , وَاسْتَخَفَّ الْمُنْبَرَا

شبهت المنارة بالإنسان ولكن لا يذكر المشبه به, بل ذكر فيه من
لوازمه وهو الكساء.

ث. الإستعارة التصريحية

الإستعارة التصريحية هي ما صُرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه^{٧٦}.
كما في البيت:

وَاخْشَعْ مَلِيًّا , وَأَفْضِ حَقَّ أَيْمَةٍ

طَلَعُوا بِهِ زُهْرًا , وَمَاجُوا أَبْحُرًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كلمة "مَاجُوا أَبْحُرًا" هو الإستعارة التصريحية, لأن يساوي مَاجُوا
أَبْحُرًا بعلم. والمراد به أن المشائخ الأزهر لديهم علوم واسعة وفسيحة. كأن
علومهم البحر الذي لا ينفد ولا ينقطع ماؤه.

٤. الصورة أو الأسلوب

يتضمن شعر المدح وجوها من الصورة نوجزه فيما يلي:

^{٧٦} أحمد مطلوب, فنون البلاغة (القاهرة: دار البحوث العلمية), ١٣٢

أ. الجنس هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى، ويكون تاماً وغير تام^{٧٧}. كما في البيت:

لَا وَالَّذِي وَكَلَّ الْبَيَانَ إِلَيْكَ، لَمْ

أَكْ دُونَ غَايَاتِ الْبَيَانِ مُقْصَرًا

في الكلمة "البَيَان" و"البَيَانِ" هو الجنس. هذا نوع الجنس التام، لأن اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ويختلفان في المعنى.

وَأَذْكُرُهُ بَعْدَ الْمَسْجِدَيْنِ مُعْظَمًا

لِمَسَاجِدِ الله الثَلَاثَةِ مُكْبَرًا

في الكلمة "الْمَسْجِدَيْنِ" و"لِمَسَاجِدِ" هو الجنس. هذا نوع الجنس غير تام، من ناحية اللفظين وعدد الحروف (٦+٨).

وَمَشَى إِلَى الْحَلَقَاتِ، فَأَنْقَرَأَجَتْ لَهُ

حَلَقًا كَهَالَاتِ السَّمَاءِ مُنْـوَرًا

في الكلمة "الْحَلَقَاتِ" و"حَلَقًا" هو الجنس. هذا نوع الجنس غير تام، من ناحية اللفظين وعدد الحروف (٤+٧).

^{٧٧} دياب محمد بك وغيرها، قواعد اللغة العربية (سورابايا: المكتبة الهاديه)، ١١٥

جدوال الجناس في شعر المدح "الأزهر" لأحمد شوقي

نمرة	لفظ الجناس		معني		نوع الجناس	سبب
	١	٢	١	٢		
١.	البَيَّانُ	البَيَّانِ	خبر	شرح	تام	لأن اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ويختلفان في المعنى
٢.	المَسْجِدَيْنِ	لِمَسَاجِدِ	المسجد الحرام والمسجد الأقصى	الأزهر	غير تام	من ناحية اللفظين وعدد الحروف (٦+٨)
٣.	الحَلَقَاتِ	حَلَقاً	مكان التعلم	مركز العلم	غير تام	من ناحية اللفظين وعدد الحروف (٤+٧)

ب. السجع, هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخيرة^{٧٨}. كما في البيت:

• السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. كما

في البيت:

قُمْ فِي قَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الْأَزْهَرَا
وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الْجَوْهَرَا

^{٧٨}نفس المراجع، ٥١٤

كَانُوا أَجَلَ مِنَ الْمُلُوكِ جَلَالَةً
وَأَعَزَّ سُلْطَانًا , وَأَفْخَمَ مَظْهَرًا
وَمَشَى عَلَى يَبَسِ الْمَشَارِقِ نُورُهُ
وَأَضَاءَ أَبْيَضَ بِلْهَهِ وَالْأَحْمَرَا
وَأَتَى الزَّمَانَ عَلَيْهِ يَحْمِي سُنَّةً
وَيَذُودُ عَنْ نُسْلِكَ , وَيَمْنَعُ مَشْعَرًا
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الْعَتِيقَ مَثَابَةً
جَعَلَ الْكِنَانِي الْمَبَارَكَ كَوْثَرًا
يَا فِتْيَةَ الْمَعْمُورِ , سَارَ حَدِيثُكُمْ
نَدَا بِأَفْوَاهِ الرِّكَابِ وَعَنْبَرًا
حَتَّى تَلَقَّتْ عَنْ مُحَاجِرٍ رُؤْمَةً
فَرَأَى غُرَابِي فِي الْمَوَاكِبِ قَيْصَرًا
وَدَعَا لِمَخْلُوقٍ , وَأَلَّهَ زَائِلًا
وَارْتَدَّ فِي ظُلَمِ الْعُصُورِ الْقَهْقَرَى
وَتَقَفَيْتُمَا الدُّسْتُورَ تَحْتَ ظِلَالِهِ
كَنَفًا أَهَشَّ مِنَ الرِّيَاضِ وَأَنْضَرَا

لَا تَجْعَلُوهُ هَوًى، وَخُلِقَ بَيْنَكُمْ

وَجَزَّ دُنْيَا لِلنُّفُوسِ، وَمَنْجَرًا

حَظُّ رَجُونَا الْحَيْرِ مِنْ إِقْبَالِهِ

عَاتِ الْمَقَرِّقُ فِيهِ حَتَّى أَذْبَرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لأن في هذا الأبيات
تتفق في الوزن "مَفْعَلٌ" وتتفق في التقفية وهو الراء والأليف.

نَبْثًا سَرَى , فَكَسَا الْمَنَارَةُ حَبْرَهُ

وَزَهَا الْمُصَلَّى , وَاسْتَخَفَّ الْمُنْبَرَا

الْمَعْهَدُ الْقُدْسِيُّ كَانَ نَدِيَّةً

وَطَبَا لِدَائِرَةِ الْبِلَادِ وَخُورًا

لَمْ تَلْقَ إِصْلَاحًا يُهَابُ، وَلَمْ يَجِدْ

مِنْ كُنْثَلَةٍ مَا كَانَ أَعْيَا مَلْنَرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لأن المِنْبَرَا وَمُخَوْرًا
وَمَلْنَرًا تتفق في الوزن "مِفْعَلٌ" وتتفق في التقفية وهو الراء والأليف.

وَإِخْشَعَ مَلِيًّا , وَأَقْضَ حَقَّ أَيْمَةٍ

طَلَّعُوا بِهِ زُهْرًا , وَمَاجُوا أَبْحُرًا

يَا مَعَهُدًا أَفْنَى الْقُرُونِ جِدَارُهُ

وَطَوَى اللَّيَالِي رَكْنُهُ وَالْأَعْصُرَ

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لاتفاقهما في الفاصلة وهي أَبْحُرًا وَالْأَعْصُرَ ويتفقان في الوزن "مَفْعَلٌ" والتقفية وهو الراء والأليف.

لَا وَالَّذِي وَكَلَّ الْبَيَانَ إِلَيْكَ , لَمْ

أَكْ دُونَ غَايَاتِ الْبَيَانِ مُقْصَّرًا

لَمَّا جَرَى الْإِصْلَاحُ قُمْتُ مُهْنَأً

بِاسْمِ الْحَنِيفَةِ بِالْمَزِيدِ مُبَشَّرًا

الْغَافِلُ الْأُمِّيُّ يَنْطِقُ عِنْدَكُمْ

كَالْبَيْغَاءِ , مُرَدَّدًا وَمُكْرَّرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لأن مُقْصَّرًا وَمُبَشَّرًا وَمُكْرَّرًا تتفق في الوزن "مَفْعَلٌ" وتتفق في التقفية وهو الراء والأليف.

وَمَشَى إِلَى الْخَلَقَاتِ , فَأَنْفَرَا حَتَّى لَهُ

جَلَقًا كَهَالَاتِ السَّمَاءِ مُنْوَرًا

وَتَقَدَّمَتْ تُرْجِي الصَّفُوفَ، كَأَنَّهَا

جَانَدُكَ فِي يَدِهَا اللِّوَاءُ مُظْفَرًا

آبَاؤُكُمْ قَرَأُوا عَلَيْهِ، وَرَتَّلُوا

بِالْأَمْسِ تَارِيخَ الرَّجَالِ مُزَوَّرًا

غَضِبْتُ، فَغَضَّ الطَّرْفَ كُلُّ مُكَابِرٍ

يَلْقَاكَ بِالْحَدِّ اللَّطِيمِ مُصَعَّرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لأن مُنَوَّرًا ومُظْفَرًا

ومُزَوَّرًا ومُصَعَّرًا تتفق في الوزن "مَفْعَل" وتتفق في التقفية وهو الراء

والألف

مِنْ كُلِّ مَاضٍ فِي التَّقْدِيمِ وَهَذِمِهِ

وَإِذَا تَقَدَّمَ لِلْبَيَاسَةِ قَصْرًا

ذِكْرَ الرَّجَالِ لَهُ، فَأَلَّهَ عِصْبَةً

مِنْهُمْ، وَفَسَّقَ آخَرِينَ، وَكَفَّرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لاتفاقهما في الفاصلة

وهي قَصْرًا وَكَفَّرًا ويتفقان في الوزن "فَعَّل" والتقفية وهو الراء والألف.

زَمْنُ الْمَخَافِ كَانَ فِيهِ ضَبَابُهُمْ

حَرَمَ الْأَمَانِ , وَكَانَ ظِلُّهُمْ الدَّرَا

وَسَمَا بِأَرْوْفِهِ الْهُدَى , فَأَحَلَّهَا

فَرْعَ الثُّرَيَّا , وَهِيَ فِي أَصْلِ الثَّرَى

الصَّارِخُونَ إِذَا أُسِئَ إِلَى الْحِمَى

وَالزَّائِرُونَ إِذَا أُغْيِرَ عَلَى الشَّرَى

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لأن الدَّرَا والثَّرَى
والشَّرَى تتفق في الوزن "فَعْل" وتتفق في التقفية وهو الراء والأليف.

وَأَذْكُرُهُ بَعْدَ الْمَسْجِدَيْنِ مُعْظَمًا

لِمَسَاجِدِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ مُكْبِرًا

وُلِدَتْ قَضِيَّتُهَا عَلَى مَحْرَابِهِ

وَحَبَّتْ بِهِ طِفْلًا , وَشَبَّتْ مُعْصِرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لاتفاقهما في الفاصلة
وهي مُكْبِرًا وَمُعْصِرًا ويتفقان في الوزن "مُفْعِل" والتقفية وهو الراء
والأليف.

الْيَوْمَ صَرَّحْتَ الْأُمُورَ، فَأَظْهَرْتَ

مَا كَانَ مِنْ خُدَعِ السِّيَاسَةِ مُضْمَرًا

فَإِذَا أَتَيْنَا بِالصُّفُوفِ كَثِيرَةً

جِئْنَا بِصُفٍّ وَاحِدٍ لَنْ يُكْسَرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لاتفاقهما في الفاصلة وهي مُضْمَرًا وَيُكْسَرًا ويتفقان في الوزن "مُفْعَلٌ" والتقفية وهو الرء والأليف.

عَنِ مَنِ الْفُرْقَانِ فَاضَرَّ نَمْرُهَا

وَحَيًّا مِنَ الْفُضْحَى جَرَى وَتَحَدَّرًا

لَوْ قُلْتُمْ: إِخْتَرُ لِلنِّيَابَةِ جَاهِلًا

أَوْ لِلخَطَابَةِ بَاقِلًا، لَتَخَيَّرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي. لاتفاقهما في الفاصلة وهي تَحَدَّرًا وَتَخَيَّرًا ويتفقان في الوزن "تَفْعَلٌ" والتقفية وهو الرء والأليف.

- السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن, واتفقتا في التقفية. كما في البيت:

وَاجْعَلْ مَكَانَ الدُّرِّ - إِنَّ فَصْلَتَهُ

فِي مَدْحِهِ - خَرَزَ السَّمَاءِ التَّيْرَا

مِنْ كُلِّ بَحْرٍ فِي الشَّرِيعَةِ زَاخِرٍ

وَيُرِيكَهُ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ غَضَنْفَرَا

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن التَّيْرَا
وَعَضَنْفَرَا يختلفان في الوزن "فَعْلَ-مُفْعَل", ويتفقان في التقفية وهو
الراء والأليف.

لَا تَحْذُ حَذُوَ عَصَابَةِ مَفْتُونَةٍ

يَحْدُونُ كُلَّ قَدِيمٍ شَيْءٍ مُنْكَرَا

وَلَوْ اسْتَطَاعُوا فِي الْجَامِعِ أَنْكَرُوا

مَنْ مَاتَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ عُمَّرَا

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن مُنْكَرَا وَعُمَّرَا
يختلفان في الوزن "مُفْعَل-فُعْل", ويتفقان في التقفية وهو الراء والأليف.

وَأَتَى الْحَضَارَةَ بِالصِّنَاعَةِ رُتَّةً

وَالْعِلْمِ نَزْرًا، وَالْبَيَانَ مُثَرِّرًا

فِي الْفَاطِمِيِّينَ إِنَّتَمَى يَنْبُوعُهُ

عَذَبَ الْأَصُولَ كَجَدِّهِمْ مُتَفَجِّرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن مُثَرِّرًا ومُتَفَجِّرًا
يختلفان في الوزن "مُتَفَعِّلٌ-مُتَفَعَّلٌ"، ويتفقان في التقفية وهو الراء
والأليف.

مَا ضَرَرَنِي أَنْ لَيْسَ أَفْعُلُكَ مَطْلَعِي

وَعَلَى كَوَاكِبِهِ تَعَلَّمْتُ السُّرَى

حَتَّى ظَنَنْتَا الشَّافِعِي، وَمَالِكًا

وَأَبَا حَنِيفَةَ، وَابْنَ حَنْبَلٍ حُضْرًا

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن السُّرَى وحُضْرًا
يختلفان في الوزن "فُعْلٌ-فُعْلٌ"، ويتفقان في التقفية وهو الراء والأليف.

الْعِلْمُ فِيهِ مَنَاهِلًا وَبَحَائِيًا

يَأْتِي لَهُ النَّزَاعُ يَبْغُونَ الْقَرَى

هُزُّوا الْقَرَى مِنْ كَهْفِهَا وَزَقِيمِهَا

أَنْتُمْ... لَعَمْرُ اللَّهِ - أَغْصَابُ الْقَرَى

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن القَرَى والقَرَى
يختلفان في الوزن "فَعْل-فُعْل", ويتفقان في التقفية وهو الراء والأليف.

يُمْسِي وَيُصْبِحُ فِي أَوَامِرِ دِينِهِ

وَأُمُورِ دُنْيَاهُ بِكُمْ مُسْتَبْصِرًا

فَذَكَانَ وَجْهَ الرَّأْيِ أَنْ تَبْقَى يَدًا

وَنَرَى وَرَاءَ جُنُودِهَا إِنْكَلَّتِرَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن مُسْتَبْصِرًا
وإِنْكَلَّتِرَا يختلفان في الوزن "مُسْتَفْعِل-إِسْتَفْعَل", ويتفقان في التقفية وهو
الراء والأليف.

دَارُ النَّيَابَةِ هَيْئَتُ دَرَجَاتِهَا

فَلْيَرْقَ فِي الدَّرَجِ الدَّوَائِبُ وَالْذُرَا

لَا الْجَاهِلُونَ الْعَاجِزُونَ وَلَا الْأَلَى

يَمْشُونَ فِي ذَهَبِ الْقُودِ تَبَحْثُرَا

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف. لأن الدُّرَّا وتَبَخُّثُرًا
يختلفان في الوزن "فُعَل-تَفَعَّل", ويتفقان في التقفية وهو الرءاء والأليف.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في عنوان "العناصر الداخلية في شعر المدح لأحمد شوقي"، أخذت النتائج فهي ما يلي:

١. شعر المدح "الأزهر" هو ثمانية وأربعون بيتاً. قرض شوقي هذه القصيدة بمناسبة إصلاح الأزهر الشريف والبدء فيه سنة ١٩٢٤.

٢. العناصر الداخلية في شعر المدح "الأزهر" لأحمد شوقي، وهي:

— الموضوع يتكون من نوعين، هي شرف الأزهر ومدحه واللوم ويتعرض الشاعر إلى من يقفلون بالمدح "الأزهر".

— العاطفة تتكون من ثلاثة أنواع، هي عاطفة الرجاء وعاطفة المدح وعاطفة التعريض.

— الخيال يتكون من عناصر، هي التشبيه والكناية والاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية.

— الصورة تتكون من نوعين، هي الجناس والسجع.

ب. الاقتراح

الحمد لله رب العالمين قد تمت الباحثة في كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله تعالى عز وجل. وترجو الباحثة أن ينتفع هذا البحث التكميلي لمن قرأها وخاصة لمن يركز نظره إلى بحث في الفن الأدبي شعرا ونثرا. وكذلك ترجو الباحثة أن تزيد

خزائن البحوث الأدبية وعلى الأخص الأدب العربي. وفي هذا البحث ما زال يوجد كثيرا من النقائص والخطيئات ولذلك ترجو الباحثة من القراء أن يقدموا الاقتراحات أو الإشرافات لكمال هذا البحث التكميلي.

وأخيرا تقدم الباحثة جزالة الشكر لمن يعينها في كتابة هذا البحث التكميلي من الأساتيد والزملاء الأحباء وبالأخص إلى الأستاذ عتيق محمد رمضان على إشرافه واهتمامه في إتمام كتابة هذا البحث التكميلي. فجزاهم الله خير الجزاء.

المراجع

المراجع العربية

- أنيس, إبراهيم. ١٩٥٢. موسيقى الشعر. القاهرة: مكتبة أينغلو.
 أمين, أحمد. ١٩٦٨. النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي.
 الإسكندري, أحمد و مصطفى عناني. ١٩٩٢. الوسيط في الادب العربي و تاريخي. القاهرة: دار المعارف.
 التونجي, محمد. ١٩٩٤. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية.
 الحقي, ممدوح. ١٩٧٠. العروض الواضح. بيروت: دار مكتبة الحياة.
 الشيب, أحمد. ١٩٦٤. أصول النقد الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

العزير, عبد. ١٤٠٥. الأدب العربي و تاريخه. الرياض: المملكة العربية السعودية.
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- العقاد, عباس محمود. مجهول السنة. اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربي. الفجالة: مكتبة غريب.
 المراغي, أحمد مصطفى. ١٩٩٣. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت- لبنان, دار الكتب العلمية.
 الهاشمي, السيد أحمد. مجهول السنة. جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
 حسين, طه. ١٩٥٢. التوجع الأدبي. القاهرة: دار الكتاب العربي.
 رشوان, حسين عبد الحميد أحمد. ١٩٩٢. العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم. إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

زيدان, جرجني. مجهول السنة. تاريخ آداب اللغة العربية. بيروت - لبنان: دار الفكر.
سالم, محمد محمود. ١٤١٧. المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي (الطبعة
الأولى). دمشق: دار الفكر.

شوارب, السعيد حامد. ٢٠٠٨. المدح في الشعر الجاهلي. القاهرة: عادل متولي.
شوقي, أحمد. ١٩٨٨. الشوقيات. بيروت: دار العودة.
فروح, الدكتور عمر. مجهول السنة. المنهاج الجديدة في الادب العرب. بيروت : دار
العلوم للملايين.

فروغ, الدكتور عمر. ١٩٨٣. تاريخ الأدب العربي الجزء السادس. بيروت - لبنان:
دار العلم الملايين.

فيود, الدكتور بستوني عبد الفتاح. ٢٠١٠. علم البيان (دراسة تحليلية المسائل
البيان). القاهرة: جامعة الأزهار.

قطب, سيد. ٢٠٠٦. النقد الأدبي أصوله ومناهجه. القاهرة - مصر: دار الشروق.

محمد, إبراهيم أمين. مجهول السنة. ديوان أحمد شوقي الشوقيات. القاهرة - مصر.
المكتبة التوفيقية.

محمد بك, دياب وغيرها. مجهول السنة. قواعد اللغة العربية. سورابايا: المكتبة
الهداية.

معلوف, لويس. ١٩٧٣. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق.

مطلوب, أحمد. مجهول السنة. فنون البلاغة. القاهرة: دار البحوث العلمية.

معلوف, لويس. ١٩٨٦. المعجم في اللغة والأعلام. بيروت : دار المشرق.

يعقوب, أميل بديع. ١٩٨٧. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار الكتاب
للملايين.

المراجع الأجنبية

Hamid, Mas'an. *Ilmu Arudl dan Qawafi*.

Moelong, Lexy. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Muzakki, Ahmad. 2011. *Pengantar Teori sastra Arab* . Malang : UIN MALIKI PRESS.

Nurdiantoro, Burhan. 2001. *Teori Kajian Fiksi* .Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

Rahardi, Kunjana. 2006. *Dimensi-Dimensi Kebahasaan*. Yogyakarta: PT Gelora Aksara Pratama.